العدد (1470) السنة السادسة - الاربعاء (1) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(واعدون) يوزع منحة مالية لـ(١٧٨) متفوقاً في جامعة بابل

بابل/ حيدر محمود

اقامت منظمة الملتقى العراقي (مشروع واعدون) لرعاية الطلبة المتفوقين وبالتعاون مع جامعة بابل المصادف يوم أمس الأول احتفالية لتكريم الطلبة المتفوقين من جامعة بابل وهيئة التعليم التقني (بابل).

أقيمت الاحتفالية وسط حضور أكاديمي وعلمي وطلابي غفير على قاعة الصدر في جامعة بابل برعاية الدكتور برهم أحمد صالح رئيس هيئة امناء منظمة الملتقى العراقي، نائب رئيس الوزراء، وبحضور الدكتورة نرمين عثمان وزيرة البيئة ونائب رئيس هيئة الأمناء لمنظمة الملتقى العراقي، وبلغ عدد الطلبة المتفوقين المكرمين ١٧٨ طالباً، توزعوا بواقع ١٣٦ طالباً في اقسام جامعة بابل، و٤٢ طالباً من هيئة التعليم التقني/بابل.

وقالت الدكتورة نرمين عثمان على هامش الاحتفالية: إن مشروع واعدون هو احد مشاريع منظمة الملتقى العراقي والتي من خلال مشاريعها المتعددة تهدف الى الاهتمام بالشباب حيث توصلنا إلى فكرة تكريم الطلبة المتفوقين في الجامعات العراقية كافة والمشروع يساهم في حمل جزء من أعباء الطلبة وخلق التنافس بينهم للإبداع والذي بنظرنا أهم من كونه مساعدة مالية فقط بل يوفر فرصة لطلبتنا في الحصول على مقاعد في الجامعات العالمية ودعم تفوقهم بشكل فاعل وأضافت: كما نقوم بتنظيم سفرات علمية وذات اهداف اجتماعية وبما يساهم في دعم التوجه العلمي لدى الطالب وكذلك مساعدة الطلبة اثناء قبولهم في الدراسات العليا من خلال توفير المصادر العلمية التي يحتاجونها اضافة إلى تقديم الجائزة الاولى لافضل بحث علمي رصين وفي كافة المجالات العلمية، والمشروع عموماً له أهداف متعددة وهو يشمل الجامعات العراقية في محافظات العراق كافة.

فارس ناجي عبود مساعد رئيس جامعة بابل للشؤون العلمية قال «نيابة عن كادر وطلاب جامعة بابل اتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور برهم صالح والدكتورة نرمين عثمان لرعايتهما هذا الاحتفال وعلى المبادرة التي تدل على الاهتمام بالطلبة وتفوقهم من خلال مشروع واعدون الذي له نتائج في زيادة الحافز لدى الطالب في التفوق العلمي واكمال دراسته وغيره من اهداف يسعى لتحقيقها مشروع واعدون والتي ستساهم في تنمية حالة علمية صحيحة والتفوق العلمي لدى الطلبة وبالتالي سيصب ذلك في خدمة البلد والمجتمع».

من جهته أشار نزار الزبيدي مدير المشروع «المشروع شمل الطلبة المتفوقين في الدراسة الصباحية في المراحل الثانية والثالثة والرابعة والمرحلة الخامسة في كليات المجموعة الطبية، بمعدل لا يقل عن ٧٠ بالمئة، عدا طلبة الدراسة المسائية والطلبة الموظفين المتمتعين بإجازات دراسية؛ مضيفاً «ان المشروع يقدم ١٠٠ الف دينار كمنحة شهرية للطلبة المشمولين من ذوي الحاجة الفعلية والمقبولين في صفوف "واعدون" ومنحهم هوية خاصة بالمتفوقين المشمولين بالمنحة، فضلا عن توفير المصادر والكتب المهمة وتقديم الدعم المالي وجوائز لمشاريع تخرجهم وادراج اسم الطالب المتفوق على لائحة المنح الدراسية والسفرات العملية والثقافية داخل البلاد أو خارجها».

الطالب زكريا عبد الأمير كلية الزراعة مرحلة ثالثة اشار الى أهمية المشروع قائلاً: «المشروع رائع والمنحة التي تسلمناها اليوم تعني لنا اكثر من مجرد منحة مادية بل نعتبرها تشجيعا لمواصلة عطائنا واجتهادنا لخدمة بلدنا الغالي لاسيما ان الدراسة حاليا تكلف كثيرا في ظل ما يعانية العراق».

اما طالب راضي صاحب كلية الزراعة المرحلة الرابعة قال «المشروع يطور البحث العلمي والتعليم ويشجع على الدراسة في الجامعات العراقية خصوصاً من خلال اهدافه الرائعة ونتمنى من منظمات المجتمع المدني الاخرى الاقتداء بمنظمة الملتقى العراقي ومشروعها في تكريم الطلبة (الواعدون) وتقديم الدعم للطلبة والشباب في العراق».

الطالبة ميس حميد المرحلة الثانية المعهد التقني/المسيب، حدثتنا عن اهمية التكريم قائلة: «المشروع يحفز ويدعم الطلبة على التفوق واستكمال الدراسات العليا خدمة للعراق واشجع على ايجاد مشاريع مشابهة من اجل تعزيز رصانة التعليم العالي في العراق».

اما الطالبة (زينة بدارة حمود) المرحلة الثانية المعهد التقني/المسيب قالت: «المشروع يفيد الطلبة ويخدم تطلعاتهم نحو مستقبل زاهر ويشجعنا على التفوق اكثر واكثر ويعطينا أملاً بالاهتمام بشريحة الطلبة والشباب خصوصا من خلال اطلاعنا على اهداف ومبادرات منظمة الملتقى العراقي ومشروع (واعدون) المنبثق عن المنظمة».

خلال مناقشة توقف العمل في مشروعي جسر القيثارة ومجاري المنصورية

ذي قار: بعض المكاتب الاستشارية تعد التصاميم الهندسية للمشاريع من دون زيارة مواقعها

الناصرية/ حسين العامل

دعا محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان المكاتب الهندسية الاستشارية الى مراعاة طبيعة التربة ومناسيب المياه الجوفية والمنشآت القائمة قبل الشروع باعداد التصاميم الهندسية والفنية للمشاريع الجديدة لافتا الى قيام بعض المكاتب الاستشارية باعداد تصاميم وكشوف فنية من دون القيام بزيارات ميدانية لمواقع المشاريع المراد تنفيذها.

وشدد محافظ ذي قار خلال مناقشته اسباب توقف العمل في مشروعي جسر القيثارة ومجاري المنصورية على اهمية إجراء الفحوصات اللازمة للتربة وتحديد مناسيب المياه الجوفية وملاحظة المنشآت القائمة موقعيا قبل الشروع باعداد التصاميم في اشارة الى المشاكل الفنية الناجمة عن هشاشة التربة في مشروع مجاري المنصورية والى تقاطع خط المجاري الرئيسة وخطوط الكهرباء مع مشروع جسر القيثارة.

وكان مشروع جسر القيثارة الذي يجري تنفيذه على حساب الخطة الاستثمارية لوزارة البلديات والاشغال العامة قد توقف بصورة مؤقته لحين ادخال التعديلات على تصاميمه الأساسية وتخصيص الاموال اللازمة لتعديل مسار خط المجاري الذي يتقاطع معه، فيما ينتظر مشروع مجاري المنصورية الذي توقف العمل فيه نتيجة ظهور مخاطر حقيقية من انهيار اسيجة المنازل القريبة اثناء القيام باعمال الحفريات ادخال التعديلات اللازمة على تصاميمه الأساسية من قبل المكتب الاستشاري في احدى جامعات الفرات الاوسط حيث واجهت الشركة المنفذة معوقات جدية نتيجة هشاشة التربة وارتفاع مناسيب المياه الجوفية في موقع المشروع والتي لم تؤخذ بالحسبان على ما يبدو من المكتب الاستشاري عند تحديد اعماق خطوط المجاري في التصميم الاساسي للمشروع.

وغالبا ما تلجا الدوائر الخدمية الى المكاتب الهندسية الاستشارية الاهلية والمكاتب الهندسية التابعة للجامعات العراقية لاعداد التصاميم الأساسية للمشاريع الستراتيجية الكبيرة ومشاريع البنية التحتية الا ان عدداً غير قليل من المكاتب المذكورة يعتمد باعداد التصاميم المطلوبة على البيانات المكتبية فقط والتي لا تتطابق بالضرورة مع معطيات الواقع ما ينجم عن ذلك بروز مشاكل حقيقية تحول دون تنفيذ المشروع وفق المواصفات المعتمدة والمدد الزمنية المحددة لإنجازه.

من الداخل

بصوته العذب..

هادي جلو مرعي

شاب عراقي، تعود حراثة الأرض، ومداعبة عناقيد العنب على الضفة الغربية لنهر ديالى، وكان يجيد قراءة القرآن في مسجد القرية، والناس يحبون سماع صوته الشجي الحلو، نشأ في اسرة مثقفة واعية، كان أخوه الاكبر صباح ذكياً كفاية ليتفوق في المدرسة المتوسطة، وكنت افخر انه يقربني اليه، وكلما جئته ابتسم في وجهي، ولم يكن يفعل مثل ذلك مع غيري..

افترقت وصباح، وما زلت عدا الاخبار التي تواردت لي في السنين الماضية حين كان الارهاب يحكم قريته، قتل ابوه، وابنه، وثم كانت له معهم خواطر لا تنقطع، لانهما لم يكونا ذكرى عابرة، بل الروح والجسد معاً في حياة ملؤها العذابات والامل.

كان منير سبق والده وابن أخيه الأكبر ادهم الى الموت، فرجال القاعدة يبحثون عن الضحايا لمجرد القتل بحجج وأباطيل توجع القلب... كان منير نائماً حين قدم ثلاثة إرهابيين ووقفوا عند ماكينة ضخ المياه الى الحقل المزروع بأنواع من الخضر، وطلبوا اليه ايقاف (الماطور)، ورفض لانه مواطن من هذا البلد، ومن حقه ان ينعم بحصته من المياه ليسقي زروعه.. افاق منير على صياح وسام واصوات اطلاق نار، وحمل سلاحه بينما كان الثلاثة يبتعدون عن الحقل، واطلق النار جهتهم، واصاب احدهم بمقتل. وجرح اثنين..

في اليوم التالي جاء القاعديون وطلبوا من سكان القرية تسليمهم منير، ورفض الجميع، لكن القتلة عادوا ثانية وهددوا بنسف القرية، واستخدام مادة الكلور، وعندها اختلف الناس، فمنهم من ايد تسليمهم منير،م ومنهم من رفض، وليكن ما يكون وعندها ثارت حمية الشاب العراقي الاصيل، وهو يرى نساء وأطفالاً وشيوخاً مطوقين بالاسلحة التي يحملها قتلة جاءوا من وراء الحدود، وسمع كلمات مؤذية لخاطره ووجدانه، وقرر انه سيسلم نفسه لهؤلاء الاوباش ليضمن سلامة جماعة كبيرة من الابرياء.

> عادت الام منكسرة، والوالد المفجوع والشيخ الذي غدر به الاوباش ولم يوفوا له بالعهد الذي قطعوه.. وكانوا قد رفضوا عرضاً بدفع دية.. وفي وقت لاحق اوقفوا منير وسط الشارع، على الطريق العام وجمعوا الفقراء لينظروا المشهد

كان الوالد والوالدة، ورجل دين طيب، يرافقونه في رحلته، وعندها جرت محاكمة صورية، تلا فيها رجل ملثم الحكم باعدام منير، وارتجفت يد المجرم الذي كان يحمل السلاح الرشاش،وسقطت البندقية من يده، ومنير يتلو ايات من القران بصوته العذب.. عادت الام منكسرة، والوالد المفجوع والشيخ الذي غدر به الاوباش ولم يوفوا له بالعهد الذي قطعوه.. وكانوا قد رفضوا عرضاً بدفع دية.. وفي وقت لاحق اوقفوا منير وسط الشارع، على الطريق العام وجمعوا الفقراء لينظروا المشهد، وطلب اليهم وقتاً ليصلي (ركعتين) وتوجه الى القبلة، وصار يتلو القرآن بصوته الجميل (ياسين والقران الحكيم ،انك لمن المرسلين)، بينما اخرق الرصاص جسده.. حصلت باعجوبة على رقم الهاتف الخلوي لصديقي صباح..

اتصلت به، تذكرني بشغف برغم العشرين عاماً على افتراقنا.. وابلغته تعازي الحارة.. وقال.. سازورك قريباً، انا سعيد بسماع صوتك.. لقد قدمت ثلاثة شهداء، أبي وأخي وفلذة كبدي ادهم.. لكن افتخر ان اعداء بلادي انهزموا.. واني اسمع صوتك من جديد.

في يوم الحقل

احتفالية في ميسان لتشجيع المزارعين على استخدام البيوت البلاستيكية

ميسان/ رعد شاكر

رعى نائب محافظ ميسان فعالية يوم الحقل عن الزراعة المحمية (البيوت البلاستيكية) التي أقامها المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في ميسان في مشتل المركز الكائن على طريق الكحلاء وتضمنت الفعالية التي شارك فيها مدير زراعة ميسان ورؤساء الشعب الزراعية وجمع غفير من المزارعين معرضا للصور الفوتوغرافية التي وثقت نشاطات المركز والمزارع الإرشادية التابعة له مع فعالية جني محصولي الطماطة والخيار المزروعة في أحد البيوت البلاستيكية التجريبية داخل المشتل إضافة لعرض نماذج من الخضراوات من منتجات البيوت البلاستيكية التي سبق ووزعت على عدد من المزارعين المشمولين بمشروع الدعم الزراعي .

مسؤول شعبة الإرشاد والتدريب في المركز الإرشادي المهندس الزراعي حسام خلف كاظم أكد للمدى أن الغاية من فعالية يوم الحقل هو تشجيع المزارعين على استخدام وسائل وطرق الزراعة الحديثة ومنها البيوت البلاستيكية التي تتميز بجملة من الفوائد الاقتصادية في مجال الإنتاج الزراعي منها مضاعفة أنتاج الغلة بالنسبة للمساحة المزروعة قياسا للزراعة التقليدية حيث ينتج الدونم الذي يضم ٥ بيوت بلاستيكية نحو ٢٠ طنا من الخضراوات بينما لا تتعدى إنتاجية الدونم في الزراعة التقليدية ٥ أطنان في أحسن الأحوال إضافة لتقنين استخدام مياه السقي حيث يتم استخدام منظومة الري بالتنقيط داخل البيت البلاستيكي كما يمكن زراعة أنواع المحاصيل الصيفية أو الشتوية في أي وقت من فصول السنة مع توفير الحماية للمزروعات من الأنواء الجوية وتقلبات المناخ وأذى الطيور والحشرات والقوارض .

وعن تقبل المزارعين لانتهاج الزراعة المحمية ومدى إقبالهم على اقتناء واستخدام البيوت البلاستيكية أوضح مسؤول الشعبة أن المركز كان قد تسلم ٦٠ بيتا بلاستيكيا قام بنصب ٦ منها داخل المزارع التجريبية التابعة للمركز و وزع ٥٤ بيتا بلاستيكيا الباقية على المزارعين وبأسعار مدعومة من الدولة بنسبة ٨٠ ٪ لتشجيع الفلاحين على تجربتها مشيرا إلى أن المزارعين تسلموا البيوت البلاستيكية مع جميع ملحقاتها التي تتضمن مولدة كهرباء بقدرة ٥ KV ومنظومة ري بالتنقيط ومرشة للمبيدات مع بذور وأسمدة ومبيدات لـ ٣ مواسم. وقد استثمر مجموعة من الفلاحين هذه البيوت في الموسم الحالي ونأمل بعد النجاح الكبير الذي حققته هذه التجربة أن يتقدم عدد كبير من الفلاحين بطلبات لاقتناء البيوت البلاستيكية التي تلمسوا فوائدها الجمة من خلال هذه الفعالية منوها أن فرق المركز الإرشادي تساهم بدورها في إنجاح هذه التجربة وتشجيع الفلاحين على الزراعة المحمية حيث تقوم فرق المركز بنصب البيوت البلاستيكية للمستفيدين مجاناً.

مربو الدواجن في الموصل:

الدجاج المستورد يتصدر المبيعات اليومية في أسواق الجملة

الموصل/ نوزت شمدين

لم يكن شهر آذار ملبيا لطموحات مربي الدواجن في نينوى، حيث استمر خلاله الانخفاض في أسعار إنتاجهم من الدجاج الحي، في ظل امتناع المجازر عن تسلمه، بسبب السيطرة شبه المطلقة للمنتجين البرازيلي والتركي المجزور، على سوقي الجملة والمفرد، وأكد أحمد مراد الذي يدير مجزرة في شرقي الموصل، أن الطلب على الأوزان الصغيرة والمتوسطة الأقل من كيلو غرام ونصف من الإنتاج المحلي، قد تضاءل بنسبة كبيرة، مع وجود طلب متفاوت على الأوزان الأكبر من ذلك خصوصا في أسواق المحافظات الشمالية، وأضاف:الدجاج التركي يتصدر المبيعات اليومية في سوق الجملة، بسبب جودته وانخفاض أسعاره.

ويبدو أن الإنتاج المحلي لم يتخلص بعد من عقدة ارتفاع التكاليف، رغم انخفاض أسعار افراخ فروج اللحم(٤٠)سنتا، وبيض التفقيس(٢٥) سنتاً، وكذلك بالنسبة للمواد الداخلة في صناعة العلف، حيث انخفض سعر الذرة المستوردة ليقترب من اربعمئة ألف دينار، والصويا الأرجنتينية إلى اقل من ٥٥٠٠٠٠ الف دينار، والبروتين وافي ٢,٥٪ ١٣٦٠$ دولاراً، والبروتين وافي٥٪ ١٧٥٠$ دولاراً، والحنطة العلفية اقل من ٤٠٠٠٠٠ الف دينار، مع بقاء اسعار اللقاحات والأدوية في مستوياتها السابقة ولم يطرأ عليها أي تغيير، ومع هذه القائمة من اسعار المواد والمستلزمات الخاصة بصناعة الدواجن، بقي الإنتاج المحلي وحيداً متجاوزاً سقف ال ٣٠٠٠ دينار للكيلو غرام، في سوق الجملة الرئيسي وسط الموصل، بينما حافظ الدجاج المجزور التركي على مرونته عند سعر ٢٥٠٠ دينار للكيلو غرام، وكذلك بالنسبة للدجاج البرازيلي المعروف بدقة أوزانه، فيما بقيت أفخاذ الدجاج الأمريكي محافظة على أسعارها للشهر الثاني على التوالي، والسعر بالنسبة لمعظم الانواع١١٠٠$__١١٥٠$، اما بالنسبة لسوق بيض المائدة، فهو الاخر شهد انخفاضا ملحوظاً حيث هبط سعر العلبة الواحدة من نوعيتي البيض الأحمر والأبيض فئة(١٢)طبقة الى ٣٩٠٠٠ الف دينار.

صباح محمد صاحب مشروع دواجن شمالي الموصل، قال للمدى بأن اعتدال درجات الحرارة مع الدخول في فصل الربيع عادةً، يساعد المربي من ناحية التقليل من استهلاك وقود التدفئة، لكن لعدم وجود رقابة على البضائع المستوردة، وعدم تكافؤ فرص المنافسة بين الإنتاج المحلي والمستورد، أصبحت عملية التربية امرأ غير مجد من الناحية الاقتصادية،
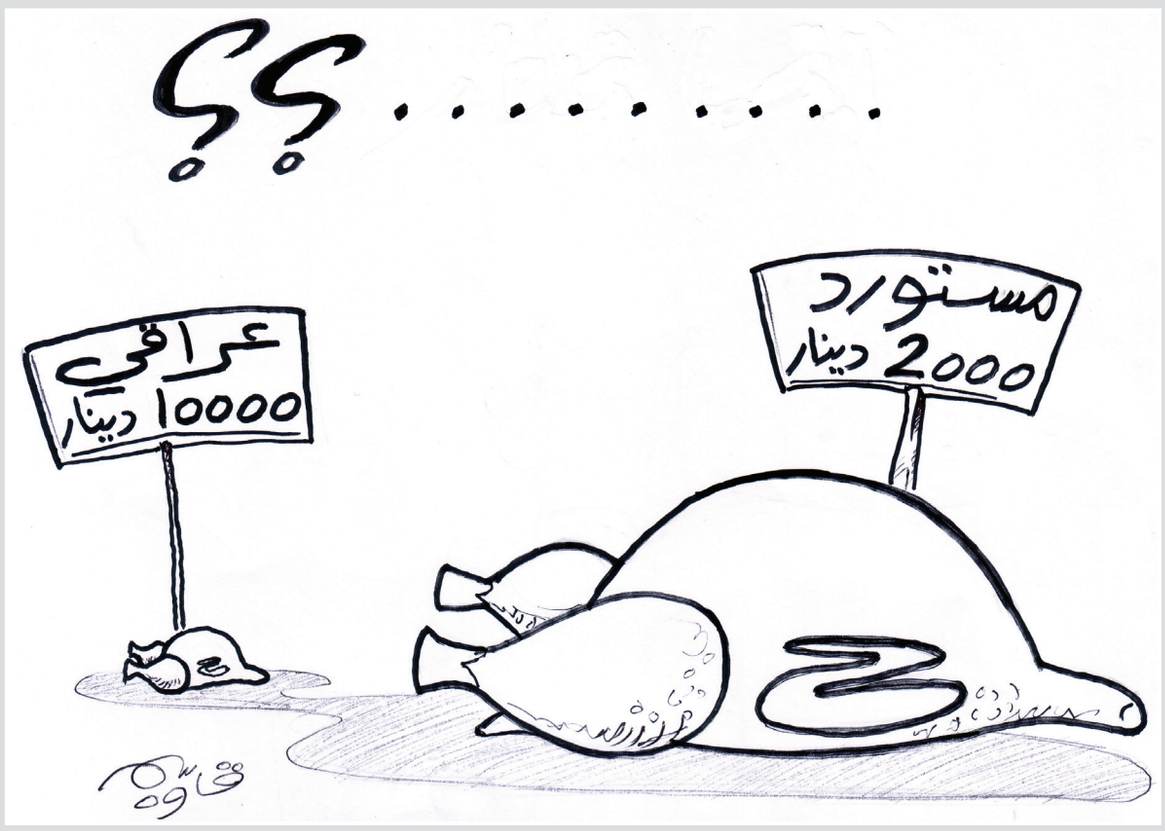
من ناحية اخرى، اشتكى عدد من مربي الدواجن في نينوى، اضطرارهم سداد الديون التي بذمتهم تجاه الشركة العامة للتجهيزات الزراعية والشركة العامة للحبوب فرع نينوى للمرة الثانية، حيث سبق لهم سدادها من قبل عن طريق مديرية الزراعة في نينوى، وذكر المربي حازم جميل، أنه قدم على قرض في مديرية زراعة نينوى، وأن من شروط الحصول على القرض مخاطبة زراعة نينوى لعدة جهات حول براءة ذمة المتقدم لطلب القرض من الديون تجاهها، وذلك بموجب كتب رسمية الى شركات مابين النهرين والتجهيزات الزراعية والحبوب، وقال بأنه فوجيء لدى مراجعته شركتي الحبوب والتجهيزات الزراعية بوجود ديون مترتبه عليه تجاهها، وهي نفسها التي قام بسدادها في وقت سابق عن طريق قسم الثروة الحيوانية في زراعة نينوى، وأضاف بأنه ابرز وصولات تؤيد سداده للدين، مع كتاب رسمي من مديرية زراعة نينوى تؤيد فيه ذلك، غير ان التجهيزات الزراعية أصرت على قيامه بسداد المبلغ، ولم تعترف بما قدمه من إثباتات، وفي زيارة للمدى الى الشركة العامة للتجيزات الزراعية فرع نينوى، أكد احد الحقوقيين هذه الحالة، وقال بان المقر العام ببغداد شدد على عدم منح أي براءة ذمة لمن تظهر القوائم انه مدين، حتى لو جلب ما يؤيد تسديده للمبلغ في وقت سابق، والسبب كما ذكر الحقوقي هو ان الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية كانت قد استوفت هذه الديون ووضعتها في حسابها، وبعد عام ٢٠٠٣ تم تجميد هذا الحساب من قبل وزارة المالية، أحد الموظفين في قسم الثروة الحيوانية في زراعة نينوى، أشار الى ان هذه المشكلة بدأت تظهر منذ بدء ترويج معاملات منح مربي الدواجن القروض أو غيرها من المعاملات، وقال بأن هناك من سدد بالفعل للمرة الثانية بالرغم من انه كان قد سدد مابذمته في السابق، خصوصا الذين وجدوا ان المبالغ التي سيدفعوها ليست كبيرة مقابل ما سيحصلون عليه من قرض، ويضيف الموظف:المشكلة هي ان هناك شركات وأفراداً مطالبين بسداد مبالغ تصل الى عشرات الملايين، بالرغم من انهم غير مشغولي الذمة في الحقيقة، أمين محمد المدير المفوض لأحدى الشركات الأهلية المحدودة العاملة في مجال الدواجن قال لـ(المدى): بأن شركته أصبحت ضحيةً لسوء تفاهم بين الشركات العامة التابعة للدولة ومنها الثروة الحيوانية، وذكر بأنه قام باجراء عملية مقاصة قبل خمسة أعوام تقريباً، بين الدينين المتقابلين بينه وبين الشركة العامة للثروة الحيوانية، وانهم طلبوا منه ان يسدد ما بذمته ثم يطالب بدينه على الشركة، وبين بانه سدد بالكامل كل المستحقات المالية التي بذمته، لكنهم نكلوا عن الاتفاق، وتذرعوا طوال السنوات الماضية بعدم اطلاق وزارة المالية لأرصدة الشركة، والان يقول بان عليه ان يسدد الى التجهيزات الزراعية، وشركة ما بين النهرين، مع انه غير مشغول الذمة فعلياً، وهم يتعسفون في استعمال الحق، ويرفضون منحه براءة الذمة التي تؤهله لمتابعة أمور شركته في مديرية زراعة نينوى، او الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية.